

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(أحاجيك ما شيء إذا ما سرقته ... وفيه نصاب ليس يلزمك القطع) .
(على أن فيه القطع والحد ثابت ... ولا حد فيه هكذا حكم الشرع) .
انتهى كلام ابن سعيد من كتابه القدر المعلى فيما أظن .
ورسالة للسان الدين .

ويعني وإي سبانه وتعالى أعلم بقوله وبهذه الحضرة العلية حضرة تونس المحروسة فإنها كانت محط رجال الأفاضل من الأواخر والأوائل حتى إن قاضي القضاة ابن خلدون أقام بها مدة ومنها ارتحل إلى مصر وكذلك الخطيب الجليل سيدي أبو عبد الله بن مرزوق C تعالى ومنها خاطب الوزير لسان الدين بن الخطيب وسلطانه في الشفاعة له عند سلطان المغرب فكتب لسان الدين عن سلطانه في ذلك ما نصه المقام الذي نؤكد إليه ببرسلفه الوداد ونغري بتخليد فخره وأمره القلم والمداد ونصل به الاستظهار على عدو الله تعالى والاعتداد ونخطب له من الله بهز أعطاه للخير والتوفيق والسداد والإعانة منه والإمداد مقام محل أخينا الذي اشتهر فضله ودينه ووضح سعده متألقه براهينه وحياه الصنع الجميل وبياه مشرقا جبينه السلطان الكذا ابن السلطان الكذا ابن السلطان الكذا أبقاه الله يرعى الذمم ويسلك من الفضائل المنهج الأمم ويغلي البضائع النافقة عند الله تعالى ويعلي الهمم معظم قدره وملتمزم بره الحريص على توفير أجره وتخليد فخره فلان .

أما بعد حمد الله تعالى ناصر الإمرة المطاعة المحافظة على السنة والجماعة